

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (55-08) للشيخ

صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

متابعينا ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد والحديث الخامس والثلاثون وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا تحسدوا ولا تناجشوا - 00:00:00

ولا تبغضوا ولا تدابروا ولا بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخذه ولا يكذبه ولا يحرقه التقوى ها هنا - 00:00:24

ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم هذا حديث عظيم واشتمل على وصايا كبرى - 00:00:52

و واضح كل الوضوح ان غايته في وصية النبي صلى الله عليه وسلم هذه تحقيق معنى الاخوة تجسيد مظهر التقوى تأملوا هذين المعنيين او هذين الغرضين من اغراض الشرع غرض الاخوة - 00:01:19

وغرر التقوى هذا الحديث اشتمل على وصايا من خلال نواهي يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث نهى عن اشياء لامرين اما بقصد تحقيق الاخوة او المحافظ على الاخوة - 00:02:02

وبقدر ما يلتزم بهذه الوصايا المسلم تتجسد فيه التقوى هذه وصايا تعالج قضية الانسان وهي ايضا قضية قلبية وبقدر ما يتحقق المسلم الفحص في قلبه بالنظر في هذه الاشياء يتحقق له - 00:02:35

ثم اثار هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحسدوا الحسد شيء يكاد يكون معلوما لدى كل الناس بل لدى كل الامم والحسد كما هو معلوم هو تمني زوال نعمة الغير - 00:03:13

لو وفقتم عند هذا المعنى لوجدت فعلاً لوجدت ان ان الامر خطير وشديد تمني زوال نعمة الغيب يعني تصور ان اخاك قد رزقه الله مالا او رزقه الله جاهها - 00:03:40

او رزقه الله قبولا في الناس او رزقه الله علما او رزقه الله مركزا كل الامور التي يتطلع اليها الناس والاشياء التي يحبونها الله سبحانه وتعالى رزق اخاك هذه المنزلة - 00:04:04

كيف فعلاً يقع في قلبك ان تتمنى ان تزول لو حقق الانسان معنى التقوى او حقق المسلم معنى التقوى ومعنى الاسلام ومعنى الدين لعلم ان ان ما اصاب هذا الاخ وما اصاب اخاك المسلم - 00:04:24

انت لا تملك لا الدفع ولا النفع ولا الجلب حقيقة الرزق من الله سبحانه وتعالى وهو الذي يسوق وهو الذي يمنع وهو الذي يخفض وهو الذي يرفع وهذه حقيقة - 00:04:50

وليس في المسلمين خاصة في كل اهل الدنيا لا مانع لما قضى ولا منع لما اعطي ولا معطي لمنع لما راد لما قضى ابداً فاذا كان فعلاً حقيقة الحسد هو تمني زوال نعمة الغير مع الاسف انه موجود - 00:05:10

الحسد موجود في الامم كلها ولهذا قال جاء في بعض الحديث دب فيكم الامم قبلكم الحسد تحملوا على سفك ودماءهم الى اخره لكنه لا شك انه يدل على مرض القلب مرض ديني - 00:05:27

مرض اضافة الى انه جهل الحقيقة انه جهل لانك تجهل حقائق هذا الكون وسنة الله عز وجل في هذا الكون هذا خلاف اليقين وخلاف

الايمان وخلاف الاسلام وخلاف السنن لان ما اصاب الناس باذن الله سبحانه وتعالى - 00:05:50

وما ساقه الله عز وجل اليهم لا احد يستطيع ان يمنعه البتة وما منعه عنهم لا يمكن احد ان يجذبه الا باذنه فاذا اذا كان الامر كذلك - ومقتضى قوله صلى الله عليه وسلم واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. واعلم ان الامة لو اجتمعوا - 00:06:17

على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت القلام وجفت الصحف - 00:06:41

هذه حقائق دينية وهذه حقائق يفقها كل مسلم ويؤمن بها اذا كان يؤمن بها ويعلمحقيقة ان هذا صحيح ثم مع هذا يتحرك قلبه ويتحرك على ان يتمنى زوال هذه النعمة التي سقها الله عز وجل الى أخيه - 00:06:52

يدل على ماذا؟ لا شك انه يدل على مرض قلبي شديدحقيقة عندها امران وهم مقتلة الحسد والحرص الحسد والحرص فالحسد يتعلق ما عند الاخرين تتمنى ان يزول والحرص هو ان تبذل شيئا فوق المعتاد وفوق حدود الاسباب من اجل ان تتحقق اشياء - 00:07:09

لن تتحقق ابدا يعني الحرث يعني زيادة في الطلب فوق فوق سنن الله عز وجل. وهذا مرض اذا حقيقة الحرث والحسد جاءني كبيران يقطعان قلب الانسان والغريب من من حكمة الله سبحانه وتعالى وفضله وعدله - 00:07:43

انه لا يضر الا صاحبه الحسد المحسود ما يدرى والمحسود في غفلة بل بالعكس قد تكون نسأل الله السلامة اذا كنت تحسد فلانة من الناس. اذا قابلته تقابله بوجه بشوش - 00:08:08

وتقابل وتظهر انك مرتاح لما ساق الله عز وجل اليه من نعم. بينما قلبك يتحرق وهو لا يدرى اذا قضية الحسد قضية خطيرة وقضية قلبية وهي تؤثر في الايمان لانك حينما تتمنى زوال نعمة أخيك - 00:08:23

وانك لم تسقها ولا تملك ايضا ردها ومع الاسف لا شك انك قد يعيي الحسد الحقيقة فعلا درجات الحسد درجات. فيه درجة وهي مجرد ان يتحرق قلبك تتمنى لو زالت - 00:08:48

في درجة درجة ارقى نسأل الله السلامة وهي انك تتمنى وتفعل تسعى بغيبة بنمية بوشایة من اجل ان تقطع على أخيك هذا الخير هذه قضية اخطر هذه قضية اخطر في درجة اولى - 00:09:09

واخف وان كانت خطيرة ايضا ولا تجوز اصلا وهي مجرد ان تتمنى ترى ان اخاك قد ساق الله اليه نعمة كما قلنا من انواع النعم سواء كانت جاهها او مالا او وظيفة او مركز او علم او او موقع في الناس او قبول في الناس ومحبة للناس والتفاف الناس حوله تتحرك - 00:09:29

تريد ان تزول وتسعى في تزيد ان تزول مجرد في قلبك الدرجة الاكبر والاخطر ان تسعى في ازالتها بالفعل عن طريق الوشاية عن طريق النمية عن طريق التشويش عن طريق الاشياء بل احيانا قد يكون - 00:09:50

اظهار مظهر الناصح للآخرين ونحو ذلك. ولهذا سيأتي معنا عند قوله ولا تبغضوا انه ايضا تكميل لقضية الحسد لا شك انه ما ورث الحسد الابغضاء. والبغضاء احيانا قد يتظاهر الانسان بأنه يبغض الله. بأنه لا يبغض الله انما يبغض لاهواء - 00:10:06

وهذى قد نقف عندها والشيخ ابن رجب في شرحه لهذا الحديث اتى بجملة جميلة جدا سوف نتلوها عليكم ان شاء الله تتعلق هذا الموضوع وبخاصة في الخلاف بين العلماء والخلاف بين لان احيانا لا شك ان الحسد كما انه بين جميع الطبقات والفنانات لكنه بين العلماء اظهر - 00:10:29

الحسد قد يوجد في العلماء كثيرا وفي طلبة العلم مع الاسف وان كان يوجد بين اصحاب الولائيات ويوجد لكنه مع الاسف انه في العلماء اكبر الحسد اذا - 00:10:50

قد يكون تمني زوال نعمة الغير من غير ان تفعل امورا من اجل ازالتها مجرد رغبة قلبية وتمني قلبي وهذا ايضا لا يجوز مرحلة اعلى وهي ان تتمنى ثم تسعى في الازالة نسأل الله السلامة - 00:11:07

اذا هذا هو الحسد الممنوع هناك حسد محمود وهو ما يسمى الغبطة حسد رغبطة وهو ان تتمنى ان يكون لك مثل اخيك من غير ان ترحب في الزوال لازالة ما عنده - [00:11:27](#)

هذا حسد محمود اذا كان في امور الدنيا فالدنيا لا تستحق التنافس بل احيانا قد لا تكون يعني محل ولا ينبغي ان تتطلع اليها هم اصحاب الهمم العالية ولهذا قد يكون هؤلاء من اصحاب - [00:11:47](#)

فئة قارون الذين قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قاع قضايا الدنيا لا تستحق ان الانسان يتنافس فيها. او ان يتطلع اليها او ان ان يغبط الاخرين عليه ابدا - [00:12:06](#)

كلما تعقد الانسان وكلما رزقه الله ديانة ورزقه ورعا ورزقه زهدا ورزقه ما تطلع الى هذه الامور. وان كان طبعا لا يعني انه لا يعني يسعى في في تحقيق الخير لنفسه وتحقيق الكفاف ونحو ذلك لكنه لا لا ينافس - [00:12:21](#)

المنافسة التي فعلا تدعوه الى يعني كما قلنا هذا قد يكون من فئة قارون الذين قالوا يا ليتنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم لهذا قال الذين تعلمون لكم ثواب الله خير. لمن امن وعمل صالح - [00:12:39](#)

لكن على كل حال ما دام في في حدود تعريفنا للحسد هو ما دام انه يتمنى ان يكون له مثل ما للآخرين من غير ان يتمنى زوال آآ نعمتهم فهذا حسد غبطة محمود اذا كان في الامر المحمودة. وعليه يحمل قوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين - [00:13:00](#)

لا حسد الا في اثنين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقول بها ويعمل بها او كما اتاه الله القرآن. فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار. وكما قال صلى الله عليه وسلم - [00:13:21](#)

هذا هو حسد الغبطة. بمعنى ان تنافس في الخير وتسعى في ان تكون مثل الآخرين. وفي مثل هذا قوله سبحانه وتعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. السابقون السابقون ونحو ذلك - [00:13:39](#)

اذا الحسد من اعظم واكبر الامور التي تؤدي الى القطيعة وتؤدي الى البغض ولعل كل كثير من من الاثار الاشياء السلبية في علاقات الناس غالبا يكون مردها الى الحسد ومردها الى المنافسة غير الشريفة - [00:13:58](#)

ومن هنا استفتح النبي صلى الله عليه وسلم بها وصايته هذه فقال لا تحاسدوا مع انه كما قلنا ان الحاسد لا يضر الا نفسه. ان غالبا المحسود في غفلة - [00:14:25](#)

ولا يدرى وكما قلنا احيانا حتى الحاسد قد يقابل من حسده بشيء من البشاشة وبشيء من اظهار الرضا بما هو فيه من خير وما هو فيه من نعمة بينما قلبه يتحرك ولعله ايضا كما يقال يطعنه من الخلف. نسأل الله السلامة - [00:14:41](#)

وهو كما قلنا الحسد في الامم كلها وفي الناس كلهم ولا معصوم الا من عصم الله عز وجل وبقدر ما يقوى ايمان العبد وادراكه ل السنن الله عز وجل رضاه بحكمته وتقديره وانه لا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع ولا خفضا لما رفع ولا رفع لما خفض - [00:14:59](#)

كل هذا حقيقة وحقائق كلما عمر بها قلب المسلم ارتاح ثم قال صلى الله عليه وسلم ولا تناجشوا لا تحاسدوا ولا تناجشو النج باللغة الاثارة او الاثارة عن طريق الحيلة - [00:15:26](#)

اثارة بغير مغلف او عن طريق مكر وحيلة ومن هنا ومنه اثارة او نجاش الصيد بمعنى اذا كان الصيد اه ركن الى مكان ما فتشيره انت وتسجيشه من اجل ان تصيده. غالبا حركة فيها مكر وفيها خدعة - [00:15:52](#)

ومن هنا كسر العلماء رحمة الله قوله صلى الله عليه وسلم لا تناجشوا باحد معنيين اما ان يكون خاص بالبيع وهو ان يزيد في السلعة من لا يريد شراءها - [00:16:18](#)

ان يزيد في السلعة من لا يريد الشراء بمعنى انك تأتي وترى الناس يتساومون هذه البضاعة فترتفع السعر وانت لا تريدين ان تشتري. اما لمصلحة البائع او تقصد الاضرار بالمشتري - [00:16:36](#)

قد يكون صاحبك هو البائع فترتفع السعر من اجل ان تباع السلعة بمبلغ آآ يستفيد منه صاحبك او انك تكره فتزيد من اجل ان تزداد خسارته وهذا كله لا يجوز - [00:16:55](#)

وانت تلاحظ فعلا اذا تلاحظ الصورة من صور الحسد فكأن النج صورة من صلاة الحسد فانت لماذا رفعت وانت لا ت يريد ان تشترى اردت فعلا اضرار اخيك المشتري ولهذا وتدخل في الاسعار تدخلها غير مسموح به شرعا. وانما الاصل ان الناس - 00:17:11
انك ترك الناس في سوقهم ويتباهيون بما تصلح به احوالهم وبما تستقيم به امورهم وبما تتحمله بضائعهم ولا تتدخل الا اذا كنت منافسا منافسا صحيحة تزيد ان تشترى اذا هذا - 00:17:38

صورة منصور او هذا معنى من معاني النجش وهو لا يجوز ولا شك انه يدل على سوء في القلب ويدل على اه عدم حب الناس كل هذى الاشياء المنفيات هي تتنافى ابدا مع الحب - 00:17:57

وتؤكد صورة البغظ وتؤكد صورة الحسد بينما حق المسلم ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه ابدا دائمًا وازنوا بين هذه النواهي وبين قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:18:17

وهذا ميزان دقيق ايضا ميزان دقيق ان تحب لأخيك وتحب لنفسك ولو انك اجهدت في تطبيقه لوجدت الخير الكثير ولو وجدت الراحة والطمأنينة ولا وضع الله عز وجل لك قبولا ما كنت تحلم به البتة - 00:18:35

لان الناس تحس والناس تدرك الصادق وانت اذا عودت نفسك واجهتها وكتت صادقا وروضت نفسك ومررت على هذا لوجدت خيرا كثيرا. ولوجدت راحة تأكيد انك سوف تناول قرير العين - 00:18:51

لانه ليس في قلبك غل على احد اذا اجهدت فعلا في ان تحب لأخيك ما تحب لنفسك هذا لا يعني بالضبط انك لا بد ان تبذل وتعطي لا انما يكون قلبك سليما - 00:19:08

قلبك مرتاح اذا رأيت صاحب نعمة فرحت وارتاحت واستقبلته بشاشة وهناته واظهرت له السرور فرح لانك فعلًا لا تخسر شيئا واما كان الله عز وجل قدر زوالها فانت لم يكن لك اي دخل ولا اي ذنب - 00:19:20

واما زادت تظهر الراحة ايضا. لانك لا تملك. هو يعني ما زاد عنده من نعم لم يأخذ من حقك شيء ولم يأخذ من مثلك ولا من جيبك اذا لاما تحرق القلب على شيء لا تملكه لا لا منعا ولا دفعا ولا جلبا - 00:19:42

فاما توازن بين فعلا اجهد في ان ان تحب لأخيك ما تحبه لنفسك ترتاح وتتمام وتناول قرير العين وترى فعلا تفتح قلوب الناس لك وينفتح قلبك للناس. وتحب وترى انك فعلًا كانك كل - 00:20:02

تقابلك انه اخوك ولا ولا تجد في قلبك اي غل بينما البغض والنج والحسد والتدارب هذا كلها تورث غل وتجعل قلبك اسود فسورة النج هذه حينما فعلًا تتدخل اما لمصلحة صاحبك ضد اخيك المسلم الآخر الذي لا تعرفه او بقصد الاصابة الى هذا الذي لا الذي - 00:20:22

لا تحبه او اللي تبغضه من كما قلنا في حق المشتري حينما ترفع السعر لم تقصد مصلحة وانما قصدت الادارة بالمشتاق ايضا هذا كله لا يجوز والمعنى الآخر انه النجش بمعنى كل ما كان - 00:20:45

آآ مقصوده المكر والخداع يعني اوسع من مجرد رفع السعر ان تزيد في السعر وانت لا تزيد الشراء يدخل فيه الغش والتدعيس الخداع وكل انواع الخداع هذا المعنى الثاني وهو اوسع - 00:21:07

لا تناجشو يعني لا يكيد بعضكم لبعض ولا يدخل بعضكم طريق المكر في حق اخيه والنبي صلى الله عليه وسلم قال المكر في النار وبخاصة اذا علمت ان المكر لا يحق الا باهله - 00:21:30

ولا يحق المكر السيء الا باهله. وتأكيد فعلًا ان عاقبة المكر تعود على الماكرين ومن طريف الحقيقة من طريف المعاني القرآنية ان الله عز وجل ذكر الماكرين ومكر الكافرين ومكر الظالمين ومكر المنافقين - 00:21:48

وخداعهم لكن حينما ذكر ذلك قال ويمكرون ويمكر الله ومكروا ومكر الله انظر كيف كان عاقبة انا دمرناه ونشتبك ويقتلوك ويخرجك ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين آآ لا يضركم كيدهم شيئا - 00:22:10

لا يضركم كيدهم شيئا الله عز وجل حينما ذكر مكر الماكرين ذكر انه سبحانه وتعالى هو الذي يتولى رد كيدهم ومكرهم ولم ينسن المكر للمؤمنين ولم يطلب من المؤمنين ولم يقل ويمكرون وتمكرن ومكركم اكبر او ونؤيدك او نحو ذلك. ابدا - 00:22:42
ما في انما الله سبحانه وتعالى هو الذي يمكر للمؤمنين ولهذا المؤمن لا يمكر ولا يخدع ولم يؤمن المؤمنون بالمكر ابدا ولا يمكرن

وانما الله سبحانه وتعالى هو الذي يتولى رد - 00:23:10

الماكرين وكيد الكائين ولم يجعل او ينسب المكر للمؤمنين مما يدل على سوء المكر يمتنعه ابدا ما عدا قضية الخداع في الحرب
هذا هي التي الترخيص فيها في قوله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة - 00:23:32

اما ما عدا ذلك المؤمن لا يمكن ولا يخدع بل جاء في الاثر من خدعنا بالله انخدعنا له او كما ورد فمما يدل على ان هذا المسلك مسلك
سيء ومسك مظلم - 00:24:05

ويتحاشا المسلم قدر ما يستطيع ومن هنا يدخل في عموم المعنى العام لقوله ولا تناجش ولا تبغضوا لا تحسدوا ولا تناجشو ولا
تبغضوا نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يبغض بعضا بعضا او ان نجلب لنفسنا ما - 00:24:28
نبغض به ما يبغض به بعضا بعضا طبعا لا تبغض بمعنى لا تأتوا اسباب التباغض واسباب التباعد كثيرة اسباب التبغض كثيرة كل ما
يؤدي الى بغضاء نحن مطلوب منا ان نتجنبها - 00:24:53

من الشجار من الغيبة من النعيمة من حتى الحسد كل شيء كل امر يسبب البغضاء النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عنه ولهذا جاء في
الآيات الأخرى ان من يريد الشيطان ان يوقع بينكم الاعداء واثار البغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة -
00:25:16

كل اسباب التباغض يجب علينا ان نتحاشاها لا يجوز ابدا لمسلم ان يبغض اخاه يكرهه ويمقته ويكتفه في وجهه ويجلب اسباب
البغضاء ابدا انما تسعى قدر ما تستطيع فعلا ان تزيل كل حواجز تؤدي الى جفوة بينك وبين أخيك - 00:25:45
ويذلك هذا على عظمة الاسلام حقيقة وحرصه على ان ان يتألف الناس وان يتآلفوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا
وانت مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:26:10

واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتي اخوانا فالله بين قلوبكم شيئا عجيب ولهذا
امروا كثيرا ان نسعد الالفة عن طريق التهادي وبذل الهدايا وافشاء السلام والمصالحة والمعانقة والابتسامة كل هذه امور دقيقة -
00:26:28

سهلة ايضا لا تحتاج الى مزيد بذل ومعها تحقق شيء كبير ليس الامر كذلك وانما ايضا جعلها من اسباب الثواب. وهي تبسمك في
وجهك أخيك في وجه أخيك صدقة وطبعا المعاونة اسباب التعاون كلها تؤدي للحب وكلها تنفي البغضاء وتعاونوا على البر والتقوى -
00:26:58

ولا تعاونوا على اللائم والعدوان اللائم والعدوان كله جالب للبغضاء والتعاون والبر والتقوى كله جانب للمحبة ولهذا في اه ان تعين الرجل
في دابته فتحمله عليها ترشد الضان تهدي اه تهدي من السبيل تحسن تبتسم - 00:27:22
امر بالمعروف صدقة نهي عن منكر صدقة الى اخره. كل هذه جالبات المحبة. وجانبات المودة ومبادرات البغضاء حتى انه جاء اثر عن
مجاهد رحمه الله قال بلغنا ان المسلمين اذا تصافحا - 00:27:45

تحات خطایاهم تحت خطایاهم قالوا يرحمك الله هذا يسير مجرد صافح وتحدى الخطایا تقولون يسير والله عز وجل يقول هو
الذي آآ ايديك بنصره وبالمؤمنين والفال بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوب ولكن الله الف بينهم - 00:28:08
فالتأليف بين القلوب ليس سهلا لكنه اسبابه سهلة ولا شك انه نعمة. ولهذا يعني على الرغم من وضوح التعاليم الإسلامية وعلى الرغم
انه في الكتاب وفي السنة. ووضع الواعظين ونصح الناصحين - 00:28:39

كلام المتحدثين لكن ومع هذا تجد بين الناس من من بغباء وشحناه مما يدرك على فعله على شدة هذه الآية لو انفقت ما في الارض
جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم - 00:28:55

حقيقة حق على علينا ان نتأمل مثل هذه المعاني السامية ونتدبّرها ونتأمل هذه الوصايا النبوية ولا تبغضوا فمقابل ان نجتنب اسباب
البغضاء علينا حقيقة ان نجتنب اسباب المحبة والمودة وبخاصة الهدايا - 00:29:13

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على شيء قال تهادوا تحابوا ويقول لن تدخل الجنة حتى تحابوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا لن

تدخل لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا - 00:29:36

ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم افشو السلام بينكم اذا الهدية افساء السلام المصادفة الابتسامة
الاعانة بذل ما تستطيع ولو بيدنك كما قلنا آآآ تهدي تمسك بيد اعمى - 00:29:49

كرسي الحيران اه ترشد ظال في الطريق مع الاسف الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم؟ افشو السلام بينكم. اذا الهدية افساء
السلام المصاص الابتسامة الاعانة بذل ما تستطيع ولو بيدنك كما قلنا آآآ تهدي تمسك بيد اعمى ترشد حيران - 00:30:09

اه ترشد ظال في الطريق مع الاسف يعني يا اخواني قضية في هذا الباب احيانا قد تقابل انسانا يسألك عن المكان الفلاني او الدكان
الفلاني او الشارع الفلاني كم يعني لو رجعنا على انفسنا بالمحاسبة؟ ما مدى فعلا اشراحنا لاخينا وهو يطلب ان نهديه الى هذا المكان
- 00:30:37

ما مدى اولا قبولي وحبي وانشراحي ثم ما مدى صدقى في البذل ادله او ارشده انسان سألك قال لك اين المكان الفلاني؟ او اين
المكتب الفلاني؟ او اين الشارع الفلاني؟ او محل الفلاني - 00:31:08

كثير من الناس لا يكاد يكتثر ابدا. ان اراد ان يحسن قال قدام بس بينما احيانا قد يكون يعرف فعلا يعرف اين هو بينما لا اظنه فعلا
يعني خاصة اذا كان قلبك معمور بالمودة للناس - 00:31:31

يعني هذا نوع او يعني مجال للفحص حقيقة. يعني اردت ان تفحص نفسك مدى حبك للناس. حين انت تزيد من الناس ان
يعطوك. وتريد الناس ان يقدموا لك الامور الطيبة. كم اذا جلسنا نتلاوم ان فلانا اساء في المعاملة اساء في التصرف اذا وكذا -
00:31:46

تكلم على فلان رفع صوته على فلان. بينما لو رجعت نفسك المحاسبة وجدت انك قد تكون اشد من فلان هذا الذي تلومه فهذه القضية
لو ان فلان الناس استرشدك. قال وبين المكتب الفلاني - 00:32:06

ما مدى فعلا صدقك وجدك ونصحك وحبك لهيك في ان فعلا تجتهد في ان توصله وتدله احيانا فين قد لا تعرف المكان؟ لكن هل
يضرك لو بذلت نوع من الجهد؟ قد لو اخذت بيده الى مكتب مثلا مكاتب وقد يكون مكتب عقاري اذا كان يسترشد - 00:32:21
او دكان غالبا صاحب البقالة مثلا في الحي يعرف اكثر من غيره. او صاحب العقار يعرف اكثر من غيره. عفوا من الناس او كذا فكم
يعني نحن نبذل في سبيل ان نرشد الناس؟ هذه من السلبيات الكبرى التي نلمسها فيما وفي مجتمعنا - 00:32:42

وانما فحق الاخوة وحق الديانة وابتغاء الثواب وابتغاء الاجر دليل على سلامه الصدر ودليل على حب الخير للناس فعلا النبذة بينما اذا
قامت الواحد كان الناس مشغول لأن عنده شغل الدنيا بينما عنده ولا شيء - 00:33:02

ليس عنده اي اذا كلمته كأنه كان الدنيا معيشة في رأسه بينما ليس له اي عمل. ابدا اي لا لا يكاد له عمل يشغله. وانما نسأل الله
السلامة لم يرد الله به خيرا - 00:33:20

فهذه القضايا وهذه الدائق تجعلنا فعلا ان نعود على انفسنا بالمحاسبة ان لا نكاد حقيقة لا نكاد نحاسب انفسنا كثيرا. دائما نتلاوى
ودائما نحاسب الناس. ودائما نضع الاخطاء على الاخرين ودائما نقول - 00:33:35

وكذا ونحن بين وتناول بشكل عجيب ونتكلم عن اشياء بينما ما رجعنا ابدا على انفسنا للمحاسبة. انت اللبنة وانا
اللبنة وكذا نحن اللبنة في المجتمع. اذا ما - 00:33:55

كن صادقا مع نفسك وبدل من ان اشتغل بعيوب الناس واشتغل بلوم الناس واشتغل ان اقول هلك الناس لماذا لا انظر لنفسي واجد
قدر ما استطيع ان اشتغل بعيوبك وان اشتغل ببذل الخير للناس. بدل من ان اقول الناس هلك ولا ناس ما عندهم شيء ولا الفقراء -
00:34:08

انا ما بذلت اي شيء من السهولة ان نعلق الاشياء على الاخرين فحق علينا فعلا ان ان نراجع انفسنا في قلوبنا وفي حبنا للناس وفي
بدلنا لهم بذل الجاه بذل النفس بذل الكلمة الطيبة المساعدة التي اشياء املتها - 00:34:30

وانا لا تحتاج لا مال ولا مجرد فعلا ان اخطو خطوات مع اخي. الخطوة في سبيل الله. الخطوة ترفع درجة وتحب سيدة هذى القضايا

دقائق بينما هي تعمر الناس تأمر بالمحبة تأمر بالمودة وتجد ان نسبين يتنافسون في الخير - [00:34:54](#)
الناس اه ينامون وهم اه قد قرت اعينهم لا تحاسدوا لا تباغضوا ولا تدابر طبعا في اصله هو ان يولي
الانسان دربه لأخيه. بمعنى ان - [00:35:12](#)

يقطاعه بما ولها جاء في بعض الرواية مسلم ايضا ولا تقاطعوا. بمعنى ان الانسان يقطاع اخاه ويعرض هذا ويعرض هذا. هذا لا يجوز
وهذا حرام ومهمها وصل الحال الخلاف مع اخيك تحاشى قدر ما تستطيع ان تقاطعه. لا داعي وليس هناك باي اي حال من الاحوال
ليس - [00:35:36](#)

هناك مبرر ابدا للقطيعة بل هو حرام ولا يحل هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه يعني ما في علم
هذا وعرض هذا لا يحل حرام - [00:36:00](#)

وليس هناك ابدا لو فكرت حقيقة ليس هناك اي مسوغ التدابر ويعظم الامر لا شك ويكبر احيانا ان يكون بين الرحم بين الارحام ابناء
العم وابناء الاخوال والاقارب والاخ وهو العم مع ابن اخيه وابن الاخ مع - [00:36:19](#)
مع خالي وعمته والمرأة مع عمتها وبنت اخيها ومن اختها لا يجوز باي حال. نعم لا شك انه قد تأتي امور مختلفة فيها عن الرأي
ونختلف في اشياء واحيانا قد اخطأ في حقك وتحطى في حقي - [00:36:38](#)

ما في هذا وارد اشك ان احنا بشر لكن اكثراها تافهة واكتراها سخيفة واكتراها سخيفه او بقضايا اسرية او بقضايا يعني مجرد انه
قد يكون اهدى لفلان ولم يهديه - [00:36:54](#)
فلان او اني سمعت انه فعلا يعني قد فسرت نظرة من نظراته انه اما متحيز لأخي او انه فعلًا يستقبل هذا بشاشة وانا ما يستقبلني او
انه حصلت لنا مناسبة دعاه ولم يدعني كلام سخيف وفاضي. ولا يحتاج شيء لا يحتاج مني ابدا البتة ان اقف هذه المواقف -
[00:37:07](#)

اذا تقاطع وتدابر حق الاخوة حق الاسلام وحق الدين هذا كله فوق ذلك هذه القضية تزول يعني ممكن اذا كان في نفس الشيء انه فاتح
اخي اقول في نفسي كذا وكذا فاحببت ان اشعرك - [00:37:27](#)
فقد اعتذر وقد يذكر فعل مسoug من يقول نسيت او ما عندي خبر او ما اعرف او ما هذا ليس على بالي وانما كذا وكذا اولى انه
اتصل ولم يجده - [00:37:43](#)

كثيرة وان تكون كن كريما ايضا اقبل العذر مباشرة وبادر في او حتى احيانا لا تنتظر عذرا وان مجرد ان يعني حتى يزيل ما في نفسك
اذا كان نفسك شيء. لأن الانسان احيانا اذا اذا تحدث الى اخيه بما في نفسه خف اه امتلاء الصدر - [00:37:53](#)
التدابر لا يجوز باي حال ويعظم ويشتد حينما يكون بين الاقارب. ومع الاسف والله احيانا تقابل الناس يقول انا انا ما كللت عمي من
سنة خالي من سنة او سنتين واحيانا الا ب ما يكلم ابنه من سنة سنتين - [00:38:13](#)
هذا لا يجوز باي حال. وحينما تفك تحصل لنا اشياء سهلة اما كما يقال وسخ دنيا ولا قطبية اما مرتب ولا قطبية مبالغ مالية او النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تدابرها - [00:38:29](#)

حقيقة الاسلام يريد ان يجمع الناس ويجمع المسلمين والقضية هذه لا تستحق ابدا. نعم الهجر في الله والبغض في الله. هذا شيء اخر
ان تبغضه ومع هذا ليس بالضرورة ان البغض في الله يؤدي الى الهجر - [00:38:44](#)
له حالات انما تبغضه هنا عم تبغض المعصية. لكنه عنده من جوانب الخير كثير. عنده اصل الاسلام وعنه الشهادتين وعنه الصلاة
وعنه الزكاة. عنده في الاسلام كبيرة نعم عنده هذا الخطأ تسعى في اصلاحه وتكره ما هو فيه من من سوء وما فيه من معصية لكن
ما يصل الحال الى بالضرورة ان يكون - [00:39:01](#)

الهجر اذا كان مفيدا اذا كان الهجر يفيد بحيث يرجع عن ذنبه وعن معصيته هذا طيب اما اذا كان لا يفيد فاخشى انك تزيده في
في طغيان وعتوه ويزداد الى ان ينحاز - [00:39:23](#)
الى الفئة الفاسدة قضايا تحتاج الى نظر النبي صلى الله عليه وسلم على الرغم من كثرة المقصرين من منافقين وغيرهم ما هجر الا

ثلاثة هجر دين هجر دين ما هجر الا ثلاثة - 00:39:37

الذين خلفوا وحينما هجرهم كان الهجر من اجل استصلاحهم. ولهذا فعلا كانوا صادقين والله عز وجل اثنى عليهم حتى قال ضاقت عليهم الارض بما رحبت. لماذا؟ لقوة ايمانهم احسوا فيما لو كان ايمانهم مدخولا لنجازوا الى المنافقين وذهبوا الى وهذا حتى جاءتهم عروض مغربية - 00:39:53

عروض المنافقين ومن صاحب غسان ومن وخاصة كعب مالك رضي الله عنه حاول ان يتدخل الاعداء من اجل ان يسحبوا كعب رضي الله عنه من صف النبي صلى الله عليه وسلم الى صف الاعداء - 00:40:16

وذكر قصته وتعريف القصة طويلة وقال هذا من البلاء حتى حينما جاءته ورقة من صاحب غسان فافسرها التنور. ما يدلل على ان الاعداء اذا سمعوا خلاف المسلمين يحاولوا فعلا آآآ يدخلوا فيه حتى كما يقال اسمه عميل - 00:40:31

فهذا اراد فعلها ان يكون عميل له وانشأة وقال هذه من البلاء جاء كعب واسترها التنور. ومن من المسلمين اذا جاه مغريات للاعلى يسترها ويضعها في الفرن. ليسترها في التنور - 00:40:47

فهؤلاء الذين هجرهم النبي صلى الله عليه وسلم لما يعلم من قوة ايمانهم لو كان يعلم ان هجرهم سوف يجعلهم ينحازون الى الاعداء ما فعل ذلك القضية يحتاج الى نظر وتحتاج الى فقه وتحتاج الى هذا في هجر المعاuchi - 00:41:01

اما الهمة للدنيا وان كان الهجر بعضم يعني يرى ان الهجر مع الاقارب يجوز ان يكون اكثر من ثلثة ايام خاصة بين الاب وابنه اذا كان الاب يهجر ابنه اكثر من ذلك او يهجر زوجته او اكثر من ذلك ويستدلون بان النبي صلى الله عليه وسلم هجر نساءه شهرا - 00:41:22

نبي حجر تأديب هجر او شهرا هذا قد تتحمل في قضية فعلا اذا رأى الانسان مصلحة واذا الاصل ان لا يهجر ولا يتدارب وهذا هو اصله ولا ينبغي ابدا ان تلجا الى التدارب او تلجا الى الهجر. لا تلجا اليه الا في اضعف الاحوال حينما تنسد امامك الحلول - 00:41:41
وان الاصل ان تبقي على اخوانك وتبقى هل المياه في مجاريها والقنوات قنوات الاتصال مفتوحة كما يقال ولا تقطع ابدا لان حق الاخوة كبير. الاسلام الاسلام رابطة بل هو الرابطة ولا رابطة سوى الاسلام. انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة - 00:42:02
فرابط الاخوة ورابط كل رابطة. وعليك واياك ان تتسامل فيها او ان تظن ان قطع سهم بهذا المجموع لا تحاسدوا ولا تناجشو ولا تبغضوا ولا تداربوا تلاحظ ان مجموعها فعلا تؤدي الى انها انها - 00:42:24

تحكي الشيء القلبي وتحكي طبيعة قلب الانسان. وما يجب عليه ان يراجع قلبه وان يفحص قلبه في هذه القضايا ثم قال صلى الله عليه وسلم ولا بيع بعضكم على بيع بعض - 00:42:45

ايضا هذه الصورة من صور التي تؤدي الى الشحناء وتؤدي الى البغض لا بيع بعضكم على بيع بعض يعني اذا علمت ان اخاك الفلانية. سيارة او بضاعة او ارض الى اخره - 00:43:00

فتأتي الان تبي تتدخل تقول يا فلان انا اشتريها بكتذا بسعر اعلى مثلا او تقول للبائع المشتري انا عندي بضاعة ارخص واجود. هذا لا يجوز ابدا سواء كان بعد العقد عقد نهائي وهذا هو الظاهر او كان في مدة الخيار احيانا طبعا يشتري منك سيارة - 00:43:19
ال الخيار مدة اسبوع تقول له طيب تأتي تتدخل في هذه الفترة وتقول لا نعم السيارة احسن وعندك ارض احسن او عندك بضاعة احسن هذا لا يجوز ابدا لانك تعلم ان هذا يؤدي الى البغض ويؤدي الشحناء وتقطع رزق اخاك رزق - 00:43:45

الذي سقى الله عز وجل اليه في تصريف هذه البضاعة تنسمج هذه مع النواهي الاولى يؤدي الى الشحناء ويؤدي الى اه قطع الارزاق ويؤدي الى هذه الامور كما قلنا حينما تتفحصها - 00:44:02

وتنتظر فيها تلاحظ انها فعلا جانبة العداوة وهي اكثر ما يتعامل به الناس الحسد والبغضاء والتدارب والنج فيما يتعلق بالمعاملات والمبايعة ويبدو انه لا تناجسوا اذا حملناها على جميع انواع المكر في البيوع وغيرها والمعاملات يكون ولا يبيع بعضكم على بيع بعض خاصة في صورة منصور البيوت - 00:44:27

ولكنها كثيرة اما باقية الحديث فنكمله في الجلسة القادمة ونكتفي بهذا القدر وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم يقول اه

سؤال ظريف الحقيقة يقول انا بفضل الله اقوم كل يوم بعمل سفرة. افطار عليها ماء وتمر - 00:44:51
وقه في المسجد الحرام الا ان هناك امورا منها بعض المحسنين يأتي ويضع تمرا او رطبا على سفرته بدون اذني مما يفوت عليه اجر
الافطار مع من شاركتني او مع مشاركتي له في النية - 00:45:18

هذا يحزنني كثيرا. واحيانا اهم بان امنع الناس الا اني استحي. لا الاولى ان لا تمنعهم الحقيقة. فضل الله واسع هذا تنافس في الخير
وانت مأجور باذنك ومأجور حينما مدت السترة ووضع فيها الناس ووضعوا هذا شيء لا يعني آآ - 00:45:33
لا ينبغي ان يستغل به قلبك وخارطوك ولو فرضنا ان ذلك الاول قصده شيء مثلا وطبعا لا تعرف قصده يعني ولا هو بعيد يعني لانه لا
يعرف صاحب السفرة. لكن احيانا قد تكون الاشياء التي - 00:45:59

احسن مما قدمت قد يكون نوع التمر اجود او نوع الاشياء او يكون اشياء غير التمر احيانا مما يرغب فيه الناس ويرغب فيه بعض
الجالسين على السفرة مثلا لكن ومع هذا الذي يرى فعلا ان يتسع صدرك وان تعلم ان الله سبحانه وتعالى آآ يثيبك على قصدك -
00:46:17

وعلى نيتك وعلى ما يمتلك به قلبك من حب للناس. سواء سواء الاغنياء او الفقراء الحزن القلبي الذي يدعوه الى آآ موقف سلبي من
اخوانك هؤلاء المحسنين ارجو ان تجتنبهم وفضل الله واسع - 00:46:38
اه احد احد رفقي ذهب واشتري مادة القهوة البن المطحون والهيل واخذنا نصنع القهوة منها الا ان ادوات الطبخ ملكي. وهذا احزنني
كيف اني بادوات الطبخ؟ اتي بادوات الطبخ ويوضع فيها - 00:47:03

كل المسألة الاولى انت مثاب على ما قدمت وعلى ما شاركت ولا ينبغي ان يتسع صدرك. وان تعلم ان فضل الله واسع وانك اذا
اتسع صدرك زاد ثوابك. وهذا قد يشوش على الثواب ويشوش على ما ترجموه من عظام الاجر - 00:47:27
اجر الصائم الذي يأخذه الإنسان بتتفطير الصائم هل هو اجر الصائم ايش اهم اعمال الشخص ذلك اليوم كله بما فيها الصيام له اجر
الصيام بمعنى انه طبعا هو لا ينقص من اجر الصائمين شيئا. يعني انت لك اجر الصائم لانه لا يصبح له اجرا - 00:47:47
وله اجر وانت لك مثل اجره مما يملك على سعة فضل الله عز وجل الله عز وجل يقول لو يا عبادي لو ان آآ لو لو ان اولكم واخركم
وانيسكم وجدكم قاموا في صعيد واحد - 00:48:10

فسألوني فاعطيت كل وحدة مسجدها ما ناقص ذلك يملك شيء ولا ينقص مما عنده شيء ابدا لو اعطي لو اعطاك واعطى
الناس كلهم فوق ما فوق ما تظنه فوق ما تتصور - 00:48:26

هل يجوز ادخال النقود في البنك الاسلامي الذي يعطي اربعة في المئة في المكسب اذا خسروا يخصمون من المكسب الذي يعطونك
ورأس المال مضمون هل يجوز التعامل معها؟ لا لا يجوز ضمان رأس المال - 00:48:43
طبعا لا ما دام انه مشاركة ومضاربة واستثمار عن هذا الطريق لا يظلم اصحابه لكن مع غير ما يجتهدون وكذا لكونه ان يضمن رأس المال
لا لا يجوز هل المال الذي عند الناس نزكيه - 00:49:00

اذا كانوا قادرين على البذل يعني ملئين ويبدو اذا طلبت فانك تزكيه اما اذا كان ثقيل ما عنده او مماطل لو طردت ما يعطيك فهذا
تزكيه اذا قبضته اذا قبضته - 00:49:17

اللي مرت لسنة واحدة. يقول انا مقبل ان شاء الله على الزواج والفتاة مقدمة في بلد بعيد وانا اريد ان ابعث اليها رسالة اوضح لها
حاليا وما اريده منها وما هو مطلبي فهل يجوز ان نبعث لي هذه الرسالة - 00:49:31
لا مانع ما دام انها رسالة فعلا عادلة وتتضمن اشياء جادة وأشياء فعلا يعني آآ يكون فيها الانسان على وضوح وعلى بينة مانع اما اذا
كانت آآ امور آآ ليست جادة او اشياء يعني آآ وبخاصة اذا اذا - 00:49:54

لم يوجد العقد بينكم. اما اذا كان فيه تم العقد فهذا لا شك ان المعقود عليها زوجة. اما اذا كانت مجرد خطوبة فلتتعلم انها لا تزال اجنبية
لكن لا مانع من التفاهم الجاد في بعض القضايا التي ترون طرورة التفاهم فيها او ايضاحها فيما بينكم هذا لا مانع منه - 00:50:14
اما الاشياء غير الجادة والاشياء اللي بل احيانا قد تتجاوز شيء الممنوع قد تصل الى الشيء الممنوع وتتجاوز المباح فان هذا ممنوع

اعطاني رجل امانة واوصاني في حالة عدم رجوعه ان اتصدق بها عن المساكين - 00:50:34

وبعد عامين تصدقت بها فرجع الرجل فاديت له اماته كاملة الا انه اعادها اليه مرة ثانية واوصاني نفس الوصية اه ومررت الان خمس سنوات ولم يظهر له اثر اتصدق بها متضرر - 00:50:51

هذا يرجع الى تقديرك للوضع ما انا لا ادرى عن حال صاحبك هذا هل هو فعلا يعني آآ ان كان بينك وبينه اتصال فيحسن ان تتصل به واذا كان يرجع الى تقديرك الحقيقة - 00:51:10

وين كان خمس سنوات طويلة يعني لكني انا ارى انك يعني اذا كان في فرصة ان تتصل به او اه بحيث تطمئن الى يعني اه عودته او انه انتهت المدة المظروبة او نحو ذلك - 00:51:27

شخص احرم بالطائرة عند ركوبه. وقد اعلن عن موعد الوصول للميقات بالساعة كذا وكذا. ثم نوى الاحرام بعد فترة قصيرة فماذا عليه؟ على معنى انه لم ينوي الا بعد ما تجاوزوا الميقات - 00:51:44

في الاول احرم بالطالب بمعنى ليس من لبس الاحرام لكنه لم ينوي لم يدخل في النسك لم يلبي الا بعد ما تجاوز الميقات اذا كان كذلك والغائب من الطائرة كما تعلمون سرعتها يعني فائقة بعيد انه الدقائق تؤثر كثيرا في - 00:52:00

اه مجاوزة الميقات ولهذا الذي اراه ان الاحوط في حرك اه ان تجبر مجاوزة نقاط بدم تذبحه في مكة وتوزعه على فقارتها ومساكينها يقول انا مصاب بسلس البول وعندما اتوضأ - 00:52:17

واصلي السنة اشعر بنزول البول والصلة تقام مباشرة فهل يجوز لي؟ ان اصلي ام لا بد من اه تجديد الوضوء اذا كنت مصابا بسلس البول سلس البول معناه استمرار خروج القطرات - 00:52:40

استمرار خروج القطرات طوال الوقت اما اذا كان يخرج اوقاتا محدودة او يخرج احيانا قطرات تبقى ثم تخرج بعد بعد البول بدقيقتين او ثلاثة او خمس او ربع ساعة ثم تنتقطع - 00:52:58

ثم لا تأتي الا بعد البول البول مرة اخرى فان هذا لا يسمى سلة البول هو الخروج القطرات المتتابع دائما الساعات تخرج قطرات لا تنتقطع وان كانت متقطعة الى حد ما هذا هو سلس البول هذا تصلي على حسب حالك بعد ما تتوضأ ما دام انه مستمر خروج هذه القرارات تصلي - 00:53:13

اما اذا كانت لا تخرج بعد الوضوء او بعد بعد البول في خمس دقائق مثلا او ربع ساعة قطرة قطرتين ثم تنتهي هذى لا لا بد تعيد الوضوء وتتوضاً وتصلی اه بطهارة كاملة - 00:53:38

من المعلوم ان الكذب الجائز كذب الرجل على الكذب الرجل لامرأته فهل ذلك مطلق ام في حدود اذا كم مصلحة؟ ليس في حدود ليس مطلقا. الكذب للمصلحة. يعني بمعنى كذب من اجل اصلاح. اما كذب الكذب الذي لا - 00:53:54

مبررا له لا يجوز لا على الزوجة ولا على الاولاد ولا على غيره لكن ليس الكذاب الذي يقول خيرا او ينمی خيرا. حتى الاصلاح بين الناس احيانا اذا كنت تصلاح حتى وان لم تكن الزوجة اذا كان الكذب يؤدي لاصلاح الامانة - 00:54:11

كمان المرأة تكذب على زوجها. كذلك اذا كان في اصلاح لكن لا يكذب الا لمصلحة. اما الكذب المطلق ما يجوز حتى ولا على الزوجة ولا على الزوج ما هو نوع كار عبد الله بن الزبير الحاجاج؟ مع ان بعض التابعين لم ينكر - 00:54:25

مثل عبد الله والله ما ادري ايش المقصود بالسؤال لكن لا شك طبعا ان الناس تختلف في في جملة طبعا لا اعرف القصة هنا لا اعرفها لكن لا تختلف. طبعا عبد الله بن الزبير والحجاج كان بينهم طبعا منازعات ومنافسات كما تعلمون - 00:54:46

لكن الانكار آآ يختلف الناس بعضهم يكون قوي وينكر وبعضهم قد يضعف وآآ لا ينكر فهذه قضايا تختلف في وطبعاها وما جبل وما جبل الله آآ الناس خصائص وآآ اشياء يجعلهم يتفاوتون في مثل هذه المواقف. في هذا الوقت يتکالب الاعداء على الاسلام - 00:55:05

تهدد بعض الدول والجماعات مما يثير في النفس بعض التحفيظ بما تعليلكم؟ هذه سنة الله عز وجل ولا شك ان الاعداء هذه حالهم في الدهر التدافع بين الحق والباطل هذه سنة الله عز وجل ولو لا دفع الله الناس بعضا عن بعض لفسد الارض وكذلك - 00:55:38

وليhood الله الذين امنوا بحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم الى اخره فهذه لا شك انها من سنن الله عز وجل وبين كان الانسان باعتباره هو الذي يعيش القضية يظن انها ما وجد مثلها بينما حصل على الالسلاف من الفتن ومن المحن ومن البلایا سواء من قبل الاعداء او - [00:56:09](#)

قبل آآ انفسهم يعني شيء كثير. وهذا لا يعني طبعا الانسان يستسلم وانما يعلم ان هذه سنة من سنن الله عز وجل وانما يسعى في الدفع ويسعى في ان يكون - [00:56:29](#)

هو ان يستعمله الله عز وجل في طاعته وان يجتهد في النصح للمسلمين وفي آآ توجيهه من الحق وتوضيح الامور ونحو ذلك. هل الحسد من الشيطان؟ ولیحسد الشخص ابنه ونفسه - [00:56:39](#)

الحسد الذي مات بمعنى تمني زوال نعمة الغير قد يكون لا شك انه من اه فيه شيء من الشيطان كما ان البغضاء من الشيطان كما في قوله تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء - [00:56:56](#)

وهو ايضا منها الحسد ومن اسباب العداوة والحسد. فقد تكون من الشيطان وقد تكون من النفس ايضا الامارة بالسوء. وهل يحسد الشخص انه نفسه هذا بعيد الا اذا كان قصده الحسد بمعنى العين اصابة العين لأن احيانا تسمى حسد. هذا نعم قد يصيب الانسان بعينه ابنه او او حتى نفسه - [00:57:11](#)

يقول اه كما نعلم ان المال نعمة ونقطة ودعاء موسى على عليه السلام على ال فرعون في قوله اللهم ربنا انك اتيت فرعون فرعون ومن له زينة واما - [00:57:32](#)

في الحياة الدنيا ربنا ما لك ربنا ليضل عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشغل على قلوبهم فلا يعيينا حتى يروا العذاب ارادك الاية ليس يعني في خطأ هل يعد هذا حسدا الى اخره؟ لا وليس حسدا. وانما هذا لا شك انه النبي يدعو على قومه اذا بئس منهم - [00:58:02](#)

يدعو عليهم ولهذا نوح ايضا دعا على قومه آآ ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديار. انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا هذا الدعاء ليس حسدا وانما حينما رأى ما رأى من آآ عدم استجابتهم وآآ يأس منهم - [00:58:23](#)

كان هذا الدعاء من موسى كما كان مثله من نوح عليه السلام عليهم جميعا وعلى نبينا - [00:58:43](#)